

النكت على مقدمة ابن الصلاح

لم يخرج عنه وإنما أخرجه عن النضر بن محمد اليمامي قيل والظاهر أن مسلما وهم في ذلك بسبب اشتراك اسمهما فظن أن النضر هذا الراوي عن عكرمة هو ابن محمد الثقة وليس كذلك هو ابن عبد الرحمن الضعيف وهذا أسهل من وهمه في متن الحديث وإدخاله إياه في صحيحه مع أنه كذب .

الثاني نقله الإجماع على أنه A لم يتزوج أم حبيبة إلا قبل الفتح ليس بصحيح فقد حكى المنذري عن بعضهم أنه تزوجها بالمدينة بعد قدومها من الحبشة غير أن المشهور الأول واختلفوا أيضا في السنة التي تزوجها فيها فقول سنة خمس من الهجرة وقيل سنة ست ودخل بها في سنة سبع .

واختلفوا أيضا في صداقها فقيل أصدقها النجاشي أربعمئة دينار وقيل مائتي دينار وقيل / أربعة آلاف درهم .

الثالث أن هذا الإشكال الذي أشار إليه قد أجاب عنه العلماء بأجوبة .

منها أن أبا سفيان لما أسلم ظن أن النكاح يتجدد بإسلام الولي وخفي ذلك عليه كما خفي على ابن عمر طلاق الحائض وخفي على علي - رضي الله تعالى